

## المجلس (64) شرح صحيح مسلم "كتاب الإيمان" الدرس (23)

### الشيخ وصي الله بن محمد عباس -حفظه الله-

وصي الله بن محمد عباس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكلما حدثت بدعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. بسم الله الرحمن الرحيم. من اين؟ باب باب في ذكر سدرة - 00:00:25 المنهى اه طيب الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللحاضرين وباسانيدكم حفظكم الله الى الامام مسلم قال باب في ذكر سدرة المنهى - 00:00:48

وبالسند المتصل اليه قال حدثني ابو الربيع الزهراني قال حدثنا عباد وهو ابن العوام قال حدثنا الشيباني قال سألت زر ابن حبيش عن قول الله عز وجل فكان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم رأى جبريل - 00:01:09

قيل له ستمائة جناح نعم اه الحديث السابق مضى بنا وهو بمعنى الحديث هذا نفسه من قريب منه حدثني ابو الربيع الزهراني معروف. ابو الربيع هذا من الثقات المعروفيين وهو سليمان ابن الداود قال حدثنا عباد وهو ابن العوام ايضا عباد ابن العوام ابن عمر ابن عبد الله ثقة - 00:01:33

قال ان الشيباني قال حدثنا الشيباني شيباني ايضا مضى بنا هؤلاء كثيرا ندعوا الله تعالى ان تحافظوا وتحفظوا اسمائهم رواتو الشيفيين يمرون بكم كثيرا وكونوا على تذكر وذكر منهم الشيباني هو سليمان ابن ابي سليمان. وابو سليمان اسمه فيروز. ثقة - 00:02:03

انا سألت زربنا حبيش عن قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى قال اخبرني ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل له ست مئة جناح يعني قرب من جبريل عليه السلام - 00:02:29

كانت قاب قوسين ورأه ايضا له ستمائة جناح ولا ينبغي ان يفسر ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرب من الله تبارك وتعالى قدر قوسين او ادنى. انما المقصود منه من جبريل عليه - 00:02:49

على نبينا وعليه الصلاة والسلام ثم بعد ذلكم قال وبه اليه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا حفص بن غياب عن الشيباني عن زر عن عبدالله رضي الله عنه انه قال ما كذب الفؤاد ما رأى. قال رأى جبريل عليه السلام له ست مئة - 00:03:09

جناح له ستمائة جناح له ست مئة جناح يأتي احد ويقول كيف استوعب النبي صلى الله عليه وسلم ست مئة جناح؟ فبذلك بدأوا يتخبطون نحن يجب علينا ان نكون مسلمين. مسلمين مستسلمين لما جاءني الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم. ويأتي - 00:03:29

او ليس متعقل العقلاني الذي ينسب نفسه الى كيف رأى وهو له ست مئة جناح عدى عدا ام ماذا هذا كله لا يجوز لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم. ما نقول الا ما اخبر به النبي - 00:03:53

صلى الله عليه وسلم ونقل عنه الصحابة اليس من الممكن وهو صلى الله عليه وسلم يكون اخبر الصحابة والصحابة هذا يعني فيه

ايضا فوائد اخرى من قواعد التحديث. من اين اخذ عبدالله بن مسعود؟ رأى جبريل عليه السلام له ستمائة جنات. من اخبار النبي -

00:04:13

اسأل الله السلامه قطعا. وهذا له حكم المرفوع. ويكون النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم والله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان له ستمائة جنات ولا يأتي استشكال هل عد النبي صلى الله عليه وسلم متى تيسر له ان يعود؟ وهل كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون فارغا -

00:04:37

يعد كل عادة من الكلام الذي لا يقبله عقل المسلم الذي هو اسلم وجهه لله. نعم وبه اليه قال حدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن سليمان الشيباني انه سمع -

00:04:57

ابن حبيش عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لقد رأى من ايات ربه الكبيرة قال رأى جبريل في صورته له ستمائة جنازة نعم له ستمائة جنات مثل هذه السابقة ان شاء الله. وبذل الله ابن معاذ العنبري معروف ومعاذ ابن معاذ العنبري من الثقات المعروفيين شعبة

00:05:17

ابن الحاج والشيباني نفسه سليمان ابن ابي سليمان سمع زر ابن حبيش عن زر هو نفسه هو الذي مضى بنا والاسناد وهو تأكيد لما مضى. اختلف فيه شيخه وشيعه شيخ مسلم وشيخ شيخ مسلم. نعم -

00:05:37

بعض معنى قوله قال باب معنى قول الله عز وجل ولقد رأه نزلة اخرى. وهل رأى النبي صلى الله عليه واله وسلم ربه ليلة الاسراء وبه قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي ابن مسر عن عبدالملك عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه. ولقد رأه نزلة اخرى -

00:05:56

قال رأى جبريل نعم. رأى جبريل وهو له ستمائة جناح. في هذا هذا الموضع الائمة الشراء تطرقوا الى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ربه بعينيه فانقال بعضهم رأى -

00:06:19

وقال الجمهور من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين ومنهم عائشة رضي الله عنها كانت تنكر انكارا شديدا انه نكون وراء النبي صلى الله رأى النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل بعينيه. ولقد رأه نزلة اخرى -

00:06:39

هذا نزلة نفسها تدل على انه رأى جبريل حينما نزل الى النبي صلى الله عليه وسلم. وفي بعض الروايات انه لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من اه غار حراء -

00:06:58

كان اه خاف كما ذكر في قصة بدء الوحي ثم كان صلى الله عليه وسلم يمشي في احدى اوقيات مكة فرأى جبريل في الافق له ستمائة جناه وقد سد الافق -

00:07:13

هكذا وجاء في انه ايضا ترعرع على النبي صلى الله عليه وسلم الخوف فيكون نزلة جبريل عليه السلام نزلة اخرى النزرة الاولى كان قد رعااه صلى الله عليه وسلم فيه رأى جبريل في غاره حراء حينما جاء وضغطه ضغطة -

00:07:33

قال اقرأ الى اخره نعم. قال القاضيان اختلف السلف والخلف هل رأى نبينا ربه ليلة الاسراء؟ فانكرته عائشة كما وقع هنا في صحيح مسلم يأتي ان وقال جماعة نعم وجاء مثله عن ابي هريرة انه لم يرى وهو المشهور عن ابن مسعود واليه ذهب جماعة من المحدثين والمتكلمين -

00:07:53

وروبي عن ابن عباس انه رأه بعينيه. هكذا جاء. لكن قال الشيخ الالباني في تعليقه على صحيح مسلم هذا ما كونه موقوف فان مفهومه انه لم يره بعينيه ولا يخالف حديث عائشة. هنا قال رأه بقلبه. عن عبد الملك الرواية التي جاءت بعدها ان حدثنا ابو بكر بن ابي -

00:08:20

قال ادتنا حفص عن عبد الله عبد الملك عن ابن عباس قال رأه بقلبه وفي رواية اخرى رأه بفؤاده كما الرواية. واذا القول بان النبي صلى الله عليه وسلم رأه مطلقا النقل لابن عباس انه رأه يقين -

00:08:47

ما جاء من لفظي احاديث اخرى جاءت هذه الرواية انه رأه رأه بعينيه ام رأه بقلبه؟ وتفسيره يكون كما جاء في الرواية هنا الرواية الثانية اقرؤها وبه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا حفص عن عبد الملك عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهم انه قال

رأه بقلبه. ايضاً زيدوا بعد ويه اليه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو سعيد الاسد جمیعاً عن وکیع قال حدثنا الاعمش عن زياد بن الحسین عن - 00:09:32

عن زياد بن الحسین ابی جھتمه عن ابی العالیة عن ابن عباس رضی الله عنہما انه قال ما کذب الفؤاد ما رأى ولقد رأه نزلة اخیر قال رأه بفؤاده مرتین. اي فيکون جاد عند ابن جریر وغيرهم نقلوا قالوا سئل هل - 00:09:48

ربه قال نعم رأه فهذا المطلق يكون مقیداً به انه رأه بقلبه وفؤاده ولا يجوز ان يحمل قوله رضی الله عنه على غير ما جاء عنه تفصیل تفصیل فيه فان مفهومه انه لم يرعوا بعینه فلا يخالف - 00:10:08

عاشرة رضی الله عنها التي تأتي الان الذي صرحت به صرحت فيه بنفیها للرؤیة لأنها تعنی رؤیة العین ايضاً حديث ابی ذر سائل رسول الله صلی الله علیه وسلم تأتي الروایة هل رأیت ربک؟ قال نور - 00:10:28

اراه نور انا اراه. هذا الحديث يخالف حديث عائشة من جهة اخری فان فيها انها سألت عن قوله تعالى ولقد رأه نظرۃ اخری قال انما هو جبریل ومما لا شك فيه ان المرفوع مقدم على الموقوف. ثانياً الموقف نفسه لا يمكن ان نحمله - 00:10:48

على العموم ما دام قد جاء انه رأه بقلبه اذا جاء الاطلاق رأه ونحن نحمله على ما فسر في روایة انه رأه بقلبه. فهنا يقول كما وقع هنا في روایة مسلم آآ والیه ذهب جماعة من المحدثین - 00:11:08

يعني ابن عباس انه رعاہ بعینیه. هكذا قال لكنه اذا جاء بعینه فيکون هذا قالوا شاداً ايضاً زيادة على ما ذكره الشیخ الالباني رحمه الله ومصر وابی ذر وکعب والحسن وكان يحلف على ذلك وحکی حکی مثل ذلك عن ابن مسعود وابی هریرة واحمد بن حنبل انه - 00:11:28

وحكی اصحاب المقالات نبی الحسن الاشعري وجماعة من اسی به انه رأه ووقف بعض مشایخنا في هذا وقال ليس علي دلیل واضح ولكن جائز ورؤیة الله في الدنيا جائز. وسؤال موسی ایا دلیل على جوازها - 00:11:52

لكن لما قال النبی صلی الله علیه وسلم لن تراني وهل كان خاصاً بموسی عليه السلام؟ اما عام لكل من يريد ان يرى الله تعالى في الدنيا لا يراه. قال لن تراني. وقالوا انه موسی عليه السلام يستبعد ان يسأل ما ليس بجائز - 00:12:11

لكنه جاء مثل هذا من بعد الانباء فلا تصلي ما ليس لك به علم يكون جزاء الله خير موسی عليه السلام يكون قد سأله وهو قد يكون محالاً لا شك فيه فلما اخبره الله تعالى - 00:12:33

لن تراني فقد امن بقوله تعالى لن تراني وفي يقول اذا لا يجهل نبی ما يجوز او يمتنع به. هذا الاستدان ليس بسعي وقد اختلفوا في رؤیة موسی ربه. وفي ما حق ان يختلفوا ما دامت جاءت الروایة ان الله تبارك وتعالی قال لن تراني - 00:12:47

ولكن انظر الى الجبل. فكيف يحق لي ولهم ولهن ان يقولوا اختلفوا ان نبیناً محمدًا صلی الله علیه وسلم هل كل ربه؟ اما في ولا يزال وقد اختلفوا رؤیة موسی اه وقد اختلفوا - 00:13:09

وفي روایة موسی ربه وفي مقتضی الایة ورؤیة الجبل فی جواب القاضی ابو بکر ما يقتضی انه على كل هل فيه يعني مسألة طویلة فالذی اظہر الله اعلم ان موسی عليه السلام لا شك انه الطلب ولا يستدل ان طلبه يدل على انه يجوز رؤیة الله عز - 00:13:29

وجل في الدنيا لما بين الله تبارك وتعالی انه لا حق له ان يرى. لن تراني لن تراني. ومن الممكن ان يطلب النبی صلی الله علیه من الانبياء شيئاً وهو ليس في وحیه ويکون يطلب من الله شيئاً مثل ما طلب - 00:13:51

نوح عليه السلام من ابنته انه ليس من اهله. فيکون مثل هذا لا يستدل به على انه يمكن آآ رؤیته. من ذلك اتفق الانماء الذين هم يستدلون بالكتاب والسنۃ بدون استعمال العقل او علم الكلام. علم الكلام هم - 00:14:09

الكلام الا لان فيه كلاماً كثیراً. واما الانماء الاخرون فكانوا يستدلون بالكتاب والسنۃ. ومقابلة الكلام الذي فيه ادخال وتدخل للعقل عندهم ولم يقل به احد من السلف ان النبی صلی الله علیه وسلم رأى ربه بام عینه بعد ما - 00:14:29

قد سمع من حديث عائشة رضي الله عنها وهو العاتي انظروا ماذا قال فيه حدتنا زهير ابن حرب وبه اليه قال حدتنا ابو بكر ابى شيبة قال حدتنا حفص بن غياث عن الاعمش قال حدثنا ابو جهمة بهذا الاسناد - [00:14:53](#)

لأ بعده الزهيري بن حرب وبه اليه قال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن داود عن الشعبي عن مسروق قال كنت متكتنا عند عائشة رضي الله عنها فقالت يا ابا عائشة ثلاث من تكلم بواحدة منهن فقد اعظم فقد اعظم على الله الفريا - [00:15:15](#)

قلت ما هن؟ قالت من زعم ان محمدا صلى الله عليه واله وسلم رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا. قال وكنت فجلست فقلت يا اماه [00:15:38](#) فقلت يا ام المؤمنين انظربني ولا تعجليني. الم يقل الله عز وجل ؟ ولقد - [00:15:38](#)

رأه بالافق المبين. ولقد رأه نزلة اخرى فقالت انا اول هذه الامة سأل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه عليه واله وسلم فقال انما هو [00:15:58](#) جبريل لم اره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتدين. رأيته منهبطا من السماء سادا - [00:15:58](#)

عظم خلقه ما بين السماء الى الارض. فقالت اولم تسمع ان الله ان الله يقول لا تدركه الابصار وهو تدرك الابصار وهو اللطيف الخبير. اولم تسمع ان الله يقول ما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيا. او - [00:16:20](#)

ومن وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي باذنه. فيوحي باذنه ما يشاء. انه علي حكيم. قالت ومن زعم ان رسول الله صلى الله عليه [00:16:40](#) واله وسلم كتم شيئا من كتاب الله فقد اعظم على الله الفريا. والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما - [00:16:40](#)

اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته. قالت ومن زعم انه يخبر بما يكون في غد فقد اعظم على الله الفريا والله يقول قل لا [00:17:00](#) يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. نعم. على كل حال هذه الروايات - [00:17:00](#)

للعلما في كلام طويل جدا على كل حال ابن القيم ايضا قال اختلف السحابة هلا ربه تلك الليلة يعني ليلة المعراج ام لا؟ فصح عن ابن عباس انه رأى ربه هكذا. وصح عنه انه قال رأه بفؤاده - [00:17:20](#)

وصحة انا عايشه وابن مسعود انكار ذلك. فقال اي نعم اه ان قوله ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى انما هو جبريل عليه السلام ايضا. وسياق الآيات تدل على هذا - [00:17:40](#)

السياق سياق الآيات ذكر جبريل عليه السلام وفي انه نزلة هل الله عز وجل نزل ام ارتفع اليه النبي صلى الله عليه وسلم رفعه الله الى سدرة المنتهى والله لم ينزل لم ينزل للنبي صلى الله عليه وسلم انما رفعوا الى - [00:17:56](#)

فرأه نزلة اخرى لا يفهم من ظاهره ان الله نزل ويكون رأى النبي رأى النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى انما هو جبريل وصح عن علي انه سأله هل رأيت ربك - [00:18:16](#)

فقال صلى الله عليه وسلم نور انى اراه انا لي استبعاد انى يكون لي ولد مستبعد وقال نور النار. وفي رواية اخرى رأيت نورا وفي رواية اخرى نورا اراه حالة بياني وبين رؤيته النور كما قال في لفظ اخر رأيت نورا وقد حق عثمان بن سعيد الدارمي - [00:18:36](#) اتفاق الصحابة نريد منكم ان تنتظروا كتابه الرد بالمشتمل وغيره قد حکى عثمان الدارمي اتفاق الصحابة الا انه لم يره هو نعم وقال ابن كثير رحمه الله او قال شيخ الاسلام ابن تيمية وليس قول ابن عباس انه رأه مناقضا لهذه الرواية - [00:19:05](#)

ولا قوله رأه بفؤاده. وقد صحن انه قال رأيت ربي تبارك وتعالى. ولا لم ولكن لم يكن هذا رأيت في احسن صورة هذا في المنام كما هو معروف لديكم. وقد مضى بنا لكن لم يكن هذا في الاسراع. ولكن كان في المدينة لما احتبس عنهم - [00:19:27](#)

في صلاة الصبح ثم اخبرهم عن رؤية ربه تبارك وتعالى تلك الليلة في منامه وعلى هذا بنى الامام احمد رحمه الله انه رأه حقا وان رؤيا الانبياء حق وحق ولا بد ولا - [00:19:47](#)

لكن لم يقل احمد رحمه الله انه رأه بعيني رأسي يقطنة ومن حکى عنه اين الامام عمل ذلك؟ فقد وهم عليه. ولكن قال مرة رأه ومرة قال رأه بفؤاده. فحكيت انه الروايتان. وحكيت انه الثالثة من - [00:20:07](#)

في بعض اصحابي انه رأه بعين رأسه. وهذه نصوص احمد موجودة ليس فيها ذلك. واما قول ابن انه رأه بفؤاده مرتين وان كان استناده الى قوله تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى ثم قال - [00:20:27](#)

ولقد رأه نزلة اخرى والظاهر ان مستنده انه مستنده. وقد صح عنه ان هذا المرئي جبريل اي ان ابن عباس ان هذا جبريل عليه السلام رأه مررتين في صورته التي خلق فيها. وقول ابن عباس هذا هو مستند الامام احمد انه رأه بفؤاد - 00:20:47

هذه انظروا زاد المعاد كذلك قوله القاضي الان ايضا فيه كلام آآربعينية الخمسين الذي عندنا هنا كلام طويل تنتظرون فيه ان شاء الله ونحن لا نريد ان نتعرج له كثير كذلك فتح الباري الجزء الثامن كتاب التفسير رقم الحديث - 00:21:07

اربع الاف ثمان مئة وخمسة وخمسين. فالذى يقول بالذى يظهر من الروايات الواردة انا عايشة رضي الله عنها وانه لم يرى ربه ليلة الاسراء يعني بعيني راسي ومن قال انه رأه فهو يعني بفؤاده وليس يعني برأسى. هذا الذي - 00:21:31

يظهر انه هو الصحيح ان شاء الله على كل حال فاذا الصحي ان نعتقد ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في في الاية التي جاء فيه ولقد رأه نزلة اخرى كذلك - 00:21:51

رأى في الوادي لما كان رأه سادسا افقه كل هذا المقصود منه جبريل وليس هو الرؤبة الله تبارك وتعالى. نعم آآقال ابن حجر الحاصل ان ابن مسعود كان يذهب في ذلك الى ان الذي رأه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:06

هو جبريل عليه السلام الا ما ترون ان شاء الله في طوله اذا كان واياضا البخاري رحمه الله ان اخذ او اخرج هذا الحديث حديث عائشة رضي الله عنها وآآقالت لقد قف - 00:22:26

بخاري لفظه المسروق قال قلت لعائشة يا امته هل رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه؟ فقالت لقد قف شعره يعني من الخوف او من الرعدة قد يكون الانسان شعره يقف - 00:22:42

وقد قف شعري مما قلت اي قام شاري من الفزع لما حصل عنده من هيبة الله واعتقدته من تنزيهه واستحالة وقوع ذلك قال النذر بن شوميل القف بفتح القاف وتشديد الفاء كالشعريرة واصله التقبض الاجتماع - 00:23:03

لان جلدة ينقض عند الفزع فيقوم الشعر ذلك. هذا قول اللغوي وخاصة له عنابة غريب الحديث كما عرفتم اين انت من سلاسل من حدثكم؟ الى اخره نعم تنتظرون ان شاء الله في الحقيقة لو قام احد وجمع هذه كلها انا اردت ان اجمع والله - 00:23:23

المستعان يعني اشياء كثيرة من هذا فالذى يعني تلخص على كل حال ان الله تبارك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير الله عز وجل بعين رأسه انما رأه في منامه كذلك رأه - 00:23:53

فؤاده في منامه كما قال ابن عباس وغيرهم. نعم الحديث الذي بعده وبه اليه قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا داود بهذا الاسناد نحو حديث ابن علية - 00:24:06

زاد وقال ولو كان محمد صلى الله عليه واله وسلم كاتما شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية. نعم. واذ تقول للذى انعم الله الله عليه وانعمت عليه امسك عليك زوجك. امسك عليك زوجك واتق الله. وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله - 00:24:23  
والله احق ان تخشاها. نعم الحديث ثقة معروف لديكم ايضا قال حدثنا عبد الوهاب هو الثقي عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقي وهو داود هو ابن ابي هند من المعروفين من الثقافة هؤلاء بهذا الاسناد - 00:24:43

نحو حديث ابن علي وزاد قال عائشة وزيادة الثقة دي مقبولة قالت عائشة ولو كان محمد كاتبا شيئا مما انزل عليه لكتم هذه الاية يعني كأنها تستدل بهذه الاية ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان النبي صلى الله اذا كان رأى الله - 00:25:04

عز وجل ما كان ان يكتم شيئا لو كان كاتما شيئا لكتم هذه الاية واذ تقول للذى انعم الله عليه وانعمت عليه عليك زوجك واتق الله وتخفي في نفسك من لا هو مبديه وتخشى الناس والله اقوى ان تخشاها. ففيه نوع من العتاب - 00:25:24

على النبي صلى الله عليه وسلم. مع ذلك لم يخفي النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي انزله الله عليه. فكيف يخفي ان كان الله عز وجل انه لا لا يحدث لامته او لاصحابه نعم - 00:25:44

وهذا الحديث حديث اخرجه النسائي في الكبrij عن شيخه محمد المثنى مثله بطول وفي تفسير الاية ان زيد ابن حارثة هذه الاية نفسها واذ تقول للذى انعم الله وانعمت عليه - 00:26:02

امسك لي كذلك قصة معروفة. تفسير الاية ان زيد ابن حارثة كان مولى النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبدا للنبي صلى الله عليه

وسلم وعانته والاعطاء العبد المعتق هو يكون مولى - [00:26:22](#)

وكان حبيبا الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال له تحب ويقال لابنه اسامة الحب اي الحب المحبوب ابن المحبوب. اسامة ابن حب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:38](#)

مع حب رسول الله ابن حبان. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم زوج زيدا عمه زينب بنت جحش الاسدية وامها امنة بنت عبد المطلب واصدقها عشرة دنانير والستين درهما وحمارا وملحفة - [00:26:55](#)

ودرعا وخمسين مدة من طعام وعشرة امداد من تمر فمكث هذه كله في التفاسير او ابن القيم ابن كثير وغيرهم ذكروه والروايات ان شاء الله حسنة عند الامام احمد ايضا - [00:27:15](#)

واصدق فمكث عندها قريبا من سنة او فوقها. ثم وقع بينهما فجاء وقع بينهما الخلاف. نعم وكانت حتى جاء في بعض الروايات انها كانت تتكبر او في الزواج النكاح الكفاءة في الدين ولا يكون الكفاءة في المهنة او كفاءة في النسب او شيء من هذا - [00:27:32](#)

وهو الذي كسر النبي صلى الله عليه وسلم جمود الجاهلية الذي كان عليه اهل الجاهلية. فالنبي صلى الله زوج بابن اه زوجه زوج زيدا هو مولى عبد معتق بابن عمه زينب بنت جحش الاسدية القرش - [00:28:01](#)

التي هي من اشرف القبائل مع ذلك فلما لم يجتمعوا فقال لابد هذا على انه لابد من النظر في الكفاءة في النسب وفي المهن وغير ولذلك نجد في بعض كتب الفقه خاصة تفاصير المتأخرین - [00:28:24](#)

قالوا لا يجوز ان يتزوج الحایك والحجام الا من مثله سبحانه الله الناس اكفاهم الحديث يذكرون فيه والحديث موضوع الناس يكفون بعضهم من بعض الا الحایق والحجام هكذا. والرواية هذه في العقيقة مرمية انا اقول لها الضعيفة جدا او اه متروكة - [00:28:45](#)

ولا فكان على كل حال النبي صلى الله عليه وسلم زوجها فجاء زيد يشكوها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له امسك اليك زوجك واتق الله - [00:29:14](#)

قال الله تعالى وتخفي في نفسك من لا هو مبديه وتخشي الناس والله حقا تخشاه قوله تعالى وتخفي في نفسك من لا هو مبديه هو ما الم الله به من ان زيدا سيطلقها وينكحها - [00:29:30](#)

النبي صلى الله عليه وسلم هنا هذا هو الذي كان يخفي النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لما نزلت الآية لو كان كاتما لكتم هذه الآية لانه عليه صلى الله عليه وسلم اعتاب من الله - [00:29:47](#)

تبارك وتعالى. فقال نزلت هذه الآية فتخفي في نفسك ما الذي تخفيه من روايات صحية جاء هو ما اعلمه الله تعالى من ان زيدا سيطلقها وينكحها النبي صلى الله عليه وسلم فعاتبه الله ذلك لم قلت امسك اليك زوجك؟ وقد - [00:30:03](#)

انها تكون ستكون زوجتك وهذا القول هو المنصور المعمول. نعم وتخشي الناس اي ان يقولوا تزوج زوجة ابنه وهو احق ان تخشاه لان النبي صلى الله عليه لان زيدا كان - [00:30:23](#)

من تباھن المتبني للنبي صلى الله عليه وسلم والجاهلية كانوا يحرمون زوجة المتبني يجعلونه مصر زوجته من الصلب وتخشي الناس ان يقولوا تزوج زوجة ابنه والله احق ان تخشاه في كل شيء. وذكر نحو القرطبي في تفسيره كذلك ابن كثير - [00:30:42](#)

واما ما روی ان النبي صلى الله عليه وسلم لازم ان ننبه لان هناك بعض الناس يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم مرّة مرتا ذكروها في التفاصيل ايضا ولذلك ينبغي ذلك اثبات الصحي عن طريق الاسناد اما اذا كان - [00:31:03](#)

بغير اسناد ولا ختام ولا زمم. فهذا ارم به ولا حرج. فإذا ما روی ان النبي صلى الله عليه وسلم زينب امرأة زيد وربما قال بعضهم ان النبي ذكر بعضهم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر من بيت زيد - [00:31:25](#)

ووجد آياً زينب كانت قد اتصلت وكشفت سارأسها فرأها النبي صلى الله عليه وسلم اعجبته وكان صلى الله عليه وص يتنمى ان يطلق حتى يتزوج. انظروا سبحانه الله. فيقول واما ما روی ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى زينب بنت امرأة زيد. وربما اطلق بعض - [00:31:46](#)

المجان لفظ عشق رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب. وهذا انما يصدر عن جاھل بعصمة النبي صلى الله ومستخف بحرمتھ. قال

النحاس قال بعض العلماء ليس هذا من النبي صلى الله عليه وسلم خطيئة. الا ترى انه لم يؤمن - [00:32:11](#)

توبه يعني اخفاءه هذا قبل الوحي ليس قطينة لانه لم يؤمر بالتوبة ولا بالاستغفار منه. وقد يكون الشيء ليس بخطية الا ان غيره احسن منه واخفى لذلك في نفسه خشية ان يفتن الناس - [00:32:33](#)

بعدهما ذكر مثل ما ذكره السابقون قال وذكر ابن ابي حاتم وابن جرير ها هنا اثارا عن بعض السلف احبينا ان نضرب عنها سفعا لعدم صحتها فلا نورد هنا. ومنها اشارة الى هذه القصة التي - [00:32:52](#)

صنع بعض المجان فبذلك اولا نعرف ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحصل منه رغبة في اي يقل زيد زوجته حتى يتزوج. وحملوا الآية وتخفي في نفسك عشقها وتريد كذا وتخفي في نفسك من له مبديه - [00:33:14](#)

وهذا كله ينبغي على كل حال ان يكون في علمنا ان هناك ناس اعداء الاسلام قد يلصقون بنبينا صلى الله عليه وسلم بعضا المعايب ويجب ان ندع في عنه نعم زيدوا وبه اليه قال وحدثنا ابن نمير - [00:33:35](#)

قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا اسماعيل عن الشعبي عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها هل رأى محمد صلى الله عليه واله وسلم ربه فقالت سبحان الله لقد قف شعري لما قلته وساق الحديث بقصته وحديث داود اتم - [00:33:54](#)  
هي ايضا اخرج هذا الهدیز بهذا اللفظ البخاری رحمه الله برقم کذا. قال حدثنا يحيی انه قال حدثنا وكيل ان اسماعيل نفسي ابن نمير هو محمد ابن عبدالله ابن نمير الهمданی الكوفي ثقة - [00:34:14](#)

عن ابيه ابوه عبدالله بن نمير الحمداني يلقوه في سقة. اسماعيل هو اسماعيل ابن ايه؟ عليه او يقال اسماعيل ابن ابي خالد الذي لكن هنا جاء الذي نحو يهديه ابن ولية وهذا الثاني هنا في رواية ابن النمير هو - [00:34:33](#)

قالوا انه يكون ابن ابي خالد هكذا قال بعضهم على كل حال اي لو اشار اليه ابن حجر ايضا والحاصل على كل حال انه ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ير ربه ومن قال انه ربه بعينه فقد - [00:34:53](#)

اخطاً نعم وبه اليه قال وحدثنا ابن نمير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا زكريا عن ابن اشووعة عن عامر عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله الله عنها فاين قوله؟ ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. فاوحي الى عبده ما اوحي. قالت انما - [00:35:14](#)

ذاك جبريل صلى الله عليه واله وسلم كان يأتيه في صورة الرجال وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد افق السماء. نعم هنا ايضا على كل حال ابن نمير هو انا ما مضى ابو اسامة - [00:35:37](#)

محمد ابن اسامة الكوفي ثقة وقرشي اذا ذكرت زكريا ابي زايدة معروف لديكم ابو زايدة اسمه خالد ابن ميمون. ثقة وكان يدلس. وهنا دلس وكان سماعه بنسماء من ابن يساق ايضا هذا مما ذكر في الجرجي. جرجي ذكرت زكريا بن ابي زائدة. عن ابن اشووع - [00:35:56](#)

هو سعيد ابن عمرو ابن عشوة الحمداني ثقة رمى بالتشيئ. انا عامر الشعبي المسروق وابن العجدة. قال قلت لعائشة فاين قوله تعالى؟ ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى - [00:36:25](#)

فاوحي الى عبده ما هو. قال انما ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجال وانه اتاه في هذه المرة في صورته التي هي صورته فسد افق اسماعيل وهذا الحديث اخرجه البخاري رحمه الله ايضا قال حدثني محمد ابن يوسف - [00:36:42](#)

بدل محمد ابن ان النبي صلى الله عليه جبريل ولم يرى الله عز وجل بام عينيه. نعم باب في قوله تعالى قال باب في قوله عليه السلام نور ان اراه وفي قوله رأيت نورا وبه اليه قال حدثنا - [00:37:05](#)

ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع عن يزيد ابن ابراهيم عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم هل رأيت ربک؟ قال نور عنا اراه. نعم - [00:37:25](#)

قال نور انا اراه. وقلنا ان هذا المعنى الاستبعاد ان يعني بعيد ان ارى وفي رواية اخرى رأيت نورا وما قوله نورا ان امامه قال ابن القارۃ التووی فهو بتثنین نور - [00:37:44](#)

يعني هناك نور لم ارى شيئا غير النور. وبفتح الحمزة من ان وتشديد النون. وفتح النون واراه ايه؟ ارى النور. هكذا جاء رواه جميع الرواية في جميع اصول الروايات. ومعناه حجابه نور - [00:38:04](#)

كيف اراه او رأيت نورا لم ارى الله تبارك وتعالى. قال الامام عبدالله المأزري رضي الله عنه او رحمة الله الضمير في اراه عاند على الله سبحانه وتعالى ومعنى ان النور منعني من الرؤيا كما جرت العادة باغشاء الانوار الابصار - 00:38:24

لكن هنا بغضاء الى انوار وليس بمعنى ان النور كان قويا بحيث يعني بأنه خطف بصر النبي صلى الله عليه وسلم او غشي الى بصر النبي صلى الله عليه وسلم. انما نفسره - 00:38:48

حجابه النور جعل نورا بينه وبين غيره. فحجابه النور. والنور رأى النبي صلى الله عليه وسلم. وليس ان النور هو منع من رؤية النبي صلى الله عليه وسلم من رؤية الله؟ لأن النور جعله الله تبارك وتعالى حجابا له حتى لا يرى. حتى لا يرى. ولا - 00:39:06  
قال كما فسر هنا مازلي قال كما جرت العادة بغضاء الانوار الابصار ومنعها من ادراك ما حالت بين الرأي وبينه. ليس هذا مما تعودنا عليه اذا كان النور قويا فربما يكون الانسان عينه قد تزوج - 00:39:28

لكن المقصود منه ان الله جعل مثل ولله المثل الاعلى. الجدار نور هو كان جدار او الحجاب حجابه كان من نور. فمثل الجدار. ولا يقال انه كان لاجل النور وخطف بصره صلى الله عليه وسلم هذا التفصيل فيما يظهر فيه نوع من يعني نقول مبالغة والله - 00:39:48  
نعم هنا قال على كل حال النور انا اراه. بعض الروايات جاءت بعض القراءات قال نوراني اراه. وهذا مخالف لجميع النسخ. كذلك مخالف للمعنى الذي جاء في الروايات الاخرى ان الله - 00:40:15

تعالى لا لم يرى وليس معناه انه نوراني اراه نوراني هو نوراني. لكن اراه مخالف لجميع الروايات. نعم وبه اليه قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثنا ابي قال وحدثني حجاج بن الشاعر قال - 00:40:37

حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا همام كلاهما عن قتادة عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لابي ذر رضي الله عنه لو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لسألته فقال عن اي شيء كنت تسأله؟ قال كنت أسأله هل رأيت ربك؟ قال - 00:41:00  
مدرب رضي الله عنه قد سألت فقال رأيت نورا رأيت نورا. آآ هنا قال نووي ايضا وروي نوراني يعني بفطر وكسر النون وتشديد الياء.  
ويحتمل ان يكون معنا من قلنا اي خالق النور المانع من رؤيته - 00:41:20

لكن ماذا نفعل بقوله اذا قلنا ها هو نوراني اراه انا نورانيا ويكون تفسيره النووي قال نوراني اراه قال قال قضي هذه الرواية لم تقع ولا رأيتها في شيء من الاصول. واخرجه الائمة وغيرهم كلهم قال نور انا اراه - 00:41:45

على كل حال ثم بعد ذلك الحديث الذي بعده البعض قال باب في قوله عليه السلام ان الله لا ينام وفي قوله حجابه النور لو كشفه لاحرق سبات وجهه ما انتهى اليه بصره. ما انتهى اليه بصره من خلقه. نعم. وبه اليه قال حدثنا ابو بكر - 00:42:15

ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عن ابي عبيدة عن ابي ابي موسى رضي الله عنه قال قام فيينا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بخمس كلمات فقال ان الله عز وجل لا ينام ولا ينبعي له ان - 00:42:37

يا نام يخوض القسط ويرفعه. يرفع اليه عمل الليل ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار قبل عمل الليل  
حجابه وفي رواية ابي بكر النار لو كشفه لاحرق السبات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. الله اكبر - 00:43:01

وفي رواية ابي بكر عن الاعمش ولم يقل حدثنا ابو بكر ما ببیع شيبة معروف الامام ابو كريب محمد ابن حمдан ثقة ابو معاوية  
محمد ابن خادم الضرير العامش الضرير يرويابان - 00:43:30

وكلاهما عيب هذا وجاز ان يذكر العيب الخلقي بالمحادث او في اي شيء اذا كان قد عرف بي والا قد يكون غيبة. اذا هو ابن عبد الله ابن مسعود انما - 00:43:50

كل ما في روايته انا به. قالوا انه لم يسمع من ابيه. ولماذا لم يسمع؟ بعضهم قال كان ابن سبع سنوات حين توفي ابن مرصد لكن ابن سبع سنوات يعقل - 00:44:10

كما اكل مجدًا مجها رسول الله وهو ابن اربع سنين. انما المقصود منه والله قوله اكثر العلماء انه لم يسمع لعله لم يكن مع معروف ان هناك قد يتربى بعض الناس عند الخيالن والقبائل كانت متبااعدة بين ولم يكن رأى اباه مطلقا من الممكن - 00:44:27  
على كل حال الذي تقرر عند اهل الحديث ان ابا عبيدة لم يسمع من ابيه شيء من الاحاديث. انما عن غيره من الصحابة منهم ابو

موسى وغيره قد نسوا انه سمع منه. وهنا عن ابي ابي - 00:44:47

عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات ان الله لا ينام. ولا ينبغي له ينام. لاماذا لا ينبغي له يعني الله هو الذي - 00:45:03

يقيم كل شيء الله لا الله الا هو الحي القيوم. فكل مخلوق قائم بذاته. فإذا نام ويكون قد غفل عن امته ان ان خلق او عن مخلوقه وكل حال. فقول النبي صلى الله عليه ولا ينبغي له ان ينام - 00:45:17

اولا نقول ان الله لا ينام لأن الله تعالى اخبره. كذلك اخبر الله تبارك وتعالى لا تأخذه سنة ولا نوم. ما هذا اذا قال احد ان الله ينام وقد كذب القرآن لأن الله تعالى يقول لا تأخذوه سنة ولا نوم - 00:45:37

يففز القسط القسط معناه الميزان هنا قال بعضهم الميزان عام. ميزان الرزق. ميزان الماء. ميزان كل خير وكذلك قد يكون ميزان الشر ايضا بالنسبة انسان يرفع ويخفض والشر لا ينسب الى الله تبارك وتعالى. بعضهم امم بهذا المعنى ويقول يرفع يخفض القسط ايضا اي - 00:45:55

يخفض الميزان وهو قد يكون ائمه بمعنى العام ان الله تعالى هو الذي كما قال آآ الصحابة يا رسول الله سعر لنا. قال ان الله هو مسعر يعني معناه ان الله تعالى اذا انزل - 00:46:25

اهتزت الأرض وربت وابتلت من كل شيء. يرخص الشيء. لكن اذا كان نقص الماء او جاء القيمة والجذب والسير يعلو. فإن الله هو المصير. بهذا المعنى كانه يخفض القسط ويرفعه. كذلك قد يكون - 00:46:44

المقصود منه قسط الناس من الحياة ومن الموت كل هذا بالعموم قد يكون هو المناسب. يرفع اليه امل الليل قبل النهار نقرأ لكم او تقرأون هنا حديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار. فإذا كان جاء ملائكة الليل بعد العصر يرتفع ملائكته - 00:47:04

النهار الى الله تعالى يرفعون امالبني ادم. يرفع اليه امل الليل قبل عمل النهار. وامل النهار قبل الليل حجابه النور. هنا ان نقول نور ان نراه لا النور هو حجابه. الله عز وجل نور لا شك فيه كما جاء في الله نور السماوات والارض. ومن هنا قالوا هل هذا - 00:47:28

صفة ذات لله صفة من صفات الله تبارك وتعالى هل يجوز لك ان تسمى احدا عبد النور؟ اجازوا فالله نور السماوات لكن حجابه نور الذي خلقه بينه وبين نفسه اجزاء وجل - 00:47:54

وفي رواية النار هكذا لو كشفه لو كشفه اي كشف الحجاب وهذه الرواية جاءت عند البخاري وغيره لو كشفها هكذا ما المقصود لو كشفها والله اعلم انه المقصود منه النار - 00:48:10

النور او النار. الحجاب نور او النار لو كشفه ولو كشف الحجاب لاحرق الصبوحات وجهه انتهى اليه بصره من خلق سباته بماذا فسروا انظروا يعني هناك ايضا قول العلماء ان رؤية الله ممكنة وغير مستحبة وكذا وكذا الى اخره. لكن السبوحات - 00:48:29

معناه نور وجہید عز وجل احرق جلال زاته جميع مخلوقاته. بعضهم قال جلال سبات اللهم صلي على محمد وبعضهم قال انه المقصود منه ذاته فقط يعني جلال زاته وعظمته قد احرق جميع خلقي. وهذا كله نقول الذين قالوا لهم اول الوجب معنى الذات. وهذا التأويل لا نفهمه - 00:48:55

كما هو وجدنا كبار الأئمة يشرحون احاديث رسول الله لكنهم سبحان الله يؤيدون يؤمنون منهم النبوي منهم المازري رحمة الله عليهم الله المستعان. وبذلك نقول المقصود بالوجه هو وجه صفة وجه لله تبارك وتعالى. كما ينبغي لجلال وجهه عظيم سلطانه - 00:49:31

ولا يجوز لنا ان نقول هذا والله اعلم بالتوكيل. ويقول وسباته وهو جلاله وعظمته او يكون نوره الذي في وجهه يحرق جميع ما ينتهي اليه البصر. وهذا دل ايا زيادة على انه - 00:50:01

اه لماذا لم يرى النبي صلى الله يرى الله لم يرى الله عز وجل موسى وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا كله قد يجعل من حكمة منع الله تبارك وتعالى للمخلوق في الدنيا. لكنه - 00:50:23

في الدنيا في الآخرة يعطيهم الله قوة وهو المعطي وهو المانع. كما منع بالحجاج يكشف الحجاب هناك ويرونه ان شاء الله. نعم. وفي

رواية ابي بكر العامش لم يقل حدثنا. من الذي لم يقل حدثنا - 00:50:43

هنا الرواية عن العامش عن امر ابن مرة عن ابي عبيدة فيقول هنا حدثنا العامش في رواية ابي بكر ابو معاوية قال انا العامش وهذا من دقة الامام مسلم في بيان في بيان - 00:51:01

صيغ الاداء صيغ الرواية. وكلاهما يؤتي امانا واحد. لكن العامش نفسه قد عرفتم انه مدلس الا انه جاد ما شاء الله في رواية الامام احمد رحمة الله قال العامش قال سمعت - 00:51:21

امر ابن مرة سمعت امرا بمرا. وفي طريق اخر حدثني ابا نور. والحديث على كل هل هو من اصول وفي ليس فيه خلل من حيث الاسناد ايضا زيدو بعد ويه اليه قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن العامش بهذا الاسناد قال قام فيما رسول الله صلى الله عليه واله - 00:51:43

سلم باربع كلمات ثم ذكر بمثل حديث ابي معاوية ولم يذكر من خلقه وقال حجابة النور. نعم وحجابة النور وهذا الحجاب ما دام الله عز وجل ما دام المخلوق في الدنيا لا يمكن ان يروه واذا - 00:52:10

الحجاب للمؤمنين يوم القيمة فيروننه ان شاء الله. نعم وبه اليه قال حدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار. نعم. قال حدثنا محمد ابن جعفر. النور هنا قال صاحب والهروي وجميع الشارعين للحديث من اللغويين والمحدثين ما ناسبات وجهه نوره وجلاله وبهاوه اما - 00:52:30

حجاب فاصله في اللغة لغة الستر وحقيقة الحجاب انما تكون انظروا بس هذا الذي اردت التنبئه النبوى قال هذا الكلام قال وحقيقة الحجاب انما تكون للجسام المحدودة والله تعالى منزه للجسم والحد - 00:52:57

في الحقيقة والمراد هنا الماني من رؤيته. وسمى ذلك المانع نورا او نارا. لانهما يمنعان من الادراك بالاعافية ليش واعية فهنا في الحقيقة القول بان الله جسم من اين نقول جسم؟ لا نقول جسم لكن نقول انه قال ان - 00:53:15

يد الله فوق ايديهم اذا قلوببني ادم بين اسبعين من اسباب الرحمن. فتحن لا نقول انه جسم في جسم الانسان اذا قلنا لم يكن له كفوا سهل علينا الفام ما دام ذاته ليس من ثلاثات ليس من ثلاثاته احد من - 00:53:38

مخلوقاته كذلك مثل صفاته ولو كان الوجه ولو كان الساق فليس كمثلي مخلوق ومن هنا لماذا اسهل شيء مما فهم الصحابة؟ انا اقول دائمها في الحقيقة انما يعني يستغرب الانسان مما وقع الان هذا الواقع هو الذي يجعلونه هو الحق. واحد من سوريا يتكلم - 00:53:58

الظاهرة وممن معهم دائما يقول الوهابية السلفيين مجسمة وكذا وكذا دائمها يتكلم هذا المسك سمعتم الله المستعان. نقول يستغرب لماذا انتم تنسبون انفسكم الى العشاري؟ والعشرين متى؟ كان توفي مئتين ثلاث مئة وتسعة وعشرين. ثلاث مئة وتسعة وعشرين - 00:54:24

منصور ثلاث مئة وواحد وثلاثين. انتم تسبون اليه على نخاطب عقلكم الا يأتي في بالي احد يقول طيب هل كان النبي صلى الله عليه وسلم عشاريا ما تريدين ان لم يكن طبعا ما لم يكن فبأي شيء كانوا يعتقدون - 00:54:50

السحابة اخذوا العقيدة وهو اهم شيء ما يتعلق بالله وبذاته وصفاته وبما بالغيبيات. اخذوا من النبي صلى الله عليه وسلم وامنوا بما دلت عليه الكلمات العربية. لماذا لا يذهب ظن هؤلاء الائمة الكبار؟ انتا - 00:55:12

لماذا نسب انفسنا الى انا والله استغرب من هذا ما ادري استغرابي لاجل خفة عقلي او قلة عقلي ولا انا استغرب انا طفل لم افهم هذا الشيء والله سبحانه الله لما كانوا يدرسنا شيخنا احد مشايخنا على قائد النسفية والهند - 00:55:32

العقائد النصرية هي الغازية في العقيدة في مدارس الهند وكان يدرسنا لكن جزاء الله خير كان يفتدى تفنيدا جيدا. وقال ان هذا خطأ وهذا باطل وكذا. لماذا كانوا يقرؤون لان الاختبارات وغيرها الحكومية - 00:55:51

هم ما يعتبرون لهذا الكتاب وكنا نقرأ وفي الاختبار نكتب كما كان في الكتابة ستنتج. لأن المصحح هو الذي مصحح حكومي. اما في المدرسة الحمد لله رب العالمين. الشيخ كان يعقب على كل شيء. كذلك كنا ندرس الفقه الحنفي والمذهب الحنفي وصول الفقه الحنفي

كان يسمى احد مشايخنا ذكرت لكم من قبل كتاب وصول الشعوص والشعوص كان اربع مئة واربعين قديم لكن من وصوته يقول هذا خبر واحد والایة تدل كذا. فهم من الایة كذا والحديث لم يعطه حق البيان والشرع للایة - 00:56:31

وقال هذا خبر واحد لا يومبعث. مسائل كثيرة. فالشيخ كان يقول تعالوا نقرأ مقراض الحديث كتاب الوصول الشاسي كان يسميه يقول تعالوا نقرأ مقراض الهديس هكذا. وكان جزاه الله خيرا قد زرع في قلوبنا - 00:56:56

حب السنة ومعرفة الاصول الصحيحة. جزاه الله خير. وانا والله الى الان استغرب من ذاك الوقت وانا اسأل الشيخ لماذا لاماذا الناس صاروا اشاعية؟ ولاماذا لم يكونوا محمدبيين هذه الكلمة انا اذكر اني سألت الشيخ فالشيخ ضحك علي ويطالع كذا ويقول والله انا ما اعرف الا ان التربية - 00:57:13

هكذا قال كما قال النبي صلى الله عليه وسلم واستدل بقوله صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة. فابوهات يهودانه وينصرانه يمجسانه. فهو كذا. كذلك يجعلانه اشاعرة ويجعلونه ما - 00:57:39

كل هذا بالعلم. فلذلك التعليم يجب ان يكون تابعا للكتاب والسنة. جميع ما يتعلم المسلم بما يتعلق بالله امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله كذلك اجوبة القبر الثلاثة. من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ فهنا في الحقيقة حينما يقول ان الله منزه عن - 00:57:54

يعني ولذلك قالوا الرحمن استوى على العرش ويقول ان العرش يحده هذا لا يمكن نقول ما اخبرنا الله ابا ما قال لنا جسم او انا محدود او كذا وانا لعلي اذركم اذكر لكم او ذكرت لكم كان واحد - 00:58:21

عالم باكستانى جالس للكرسى وانا اقر ان الله تعالى على العرش وقال هل العرش هو نفسه الذي لقنه او الذي قلدوه ومشايخهم؟ قالوا هل العرش يحده والله تعالى غير محدود - 00:58:40

وكان جالس على هذا الكرسي الصغير وكان كفلاه من الجهتين والكرسي مختفي. قلت الان انت جالس للكرسى. هل الكرسي يحدك سكت سكتا ما وجد لم يحر جوابه ابدا سبحان الكرسي الان. كرسى هكذا وانت ما شا الله ممتد الى هنا. ما حدك - 00:58:56  
فكيف يحد شيء من ذات الله تبارك؟ فلا نتكلم الا حد لكن سبحان الله سبحان الله هذا لا تجد الان مسائل هذه خاصة كثيرا منها قد قال بالنwoوي ايام المازري وكذلك القاري قاري وغيرهم سبحان الله بالتهويل - 00:59:21

لم يسألوا انفسهم هل كان الصحابة والنبي صلى الله عليه وسلم قبل هؤلاء العقيدة ولا ما كانوا ولا عقيدة؟ لو اجابوا هذا السؤال لكانوا نجوا من هذا التأويل او من العقيدة التي هي غير عقيدة النبي صلى الله عليه وسلم وعقيدة الساحة - 00:59:41

يقول هنا ايضا التأويل والمراد بالوجه الذاد لماذا الذات ذات الانسان وذات الله. هربت من شيء وقعت فيه. ما هو كذا الوجه لا تثبت لله لان للانسان وجن. للحيوان لا سمح الله وجه. طيب للانسان ذاته ايضا. فكيف تفسر - 01:00:01

وتقول انه ليس فيه تشبيه والواجب فيه تشبيه. شيء غريب والله ما يفهم انا اريد ان اجد واعد جلد من العشايرة اجلس امامه ما وجدته. حتى في الهند لما راحت لما اروح السفارات - 01:00:28

فاريد ان اجد واحد منهم حتى اقنעה او ان شاء الله يذهب عنى ويهرب. نعم. كثير منهم يهرب. هنا في بعض الاحيان كثير منهم ما شاء الله يقبل حتى هذا العام ما شاء الله كثير من - 01:00:44

قبلوا وقالوا بالفعل هذا خطأ ويجب علينا ان نكون على عقيدة السلف قلت الامام ابو حنيفة انتم تقولون انا حنفي لكن ما عقيدة والذي يقول من قال ان الله ليس على العرش فهو كافر. فهنا يقول النwoوي والمراد بالوجه الذاد - 01:01:00

الذات والمراد ما انتهى اليه بصره من خلق جميع المخلوقات لان بصره سبحانه وتعالى محبط بجميع الكائنات لو ازال المعنى من رؤيته هو الحجاب المسمى نور او نار تجلی لخلقه لاحرق جلال - 01:01:19

ما قال جلال وجهه جميع مخلوقاته فقد اول النwoوي رحمة الله عليه حجاب بالمعنى من رؤيته وانكر حقيقة الحجاب وعلل بن الحجاب يكون للاجسام المحدودة وهذا التأويل خلاف قول السلف فانهم يفلتون من الصفات ما عاصمتها لنفسه من غير خوف في تغيير ما نهوا ويمرونه كما جاءت. نعم - 01:01:39

ونحن نؤمن بالحجاب حقيقة الله تبارك وتعالى بنور بالنور. وانه هو النور الذي رأه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين الله تعالى فهو معتبر على الخلق بالنور ولا يصح تفسيره انه معتبر عن الخلق بانوار عزه وجلاله وعشيقه - [01:02:07](#)

وكبرائي. نعم وبه قال حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شعبة عن عمر ابن مرة عن أبي عن أبي عبيدة عن أبي موسى رضي الله عنه انه قال قام - [01:02:30](#)

حدثنا ابراهيم. نعم هنا في هذا الحديث قام فيما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أي حديث الحديث الذي بعده خمسة وتسعين آية يأتي ايوه قال قام فيما رأى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم باربع ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام - [01:02:49](#)  
يرفع القسط ويخفضه. ويرفع اليه عمل النهار بالليل. وعمل الليل بالنهار آآ الحديث السابق ماذا في ان الله قام فيما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات قال بخمس كلمات وهنا نفس الرواية عن أبي عبيدة عن أبي موسى قال قام فيما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع - [01:03:09](#)

يعرف هاي كلمات ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يرفع القسط ويخفضه يرفع اليه عمل الليل ايه؟ بالنهار النهار وعمر الليلة امر النهار بالليل. فهنا على كل حال كلتا الروايتين عن أبي موسى رضي الله عنه ولا تختلف هذه - [01:03:37](#)  
لنا هذا الاسلوب جاري عند الائمة قد قد تكون هناك عشرة اشياء لكنهم يقولون خمس اشياء اذكر لكم كذا وكذا فليس معناه انهم يعني تركوا قصدا انما اختصارا على حسب الحاجة - [01:03:57](#)

ذكر الائمة رحمة الله عليهم. ولذلك يقولون ان البخاري رحمه الله يقطع الحديث يذكر حديثا في خمسة اشياء ببوب لجزء واحد منه ويذكر الحديث. وهذا جائز. او يقال وبعضا في بعض - [01:04:15](#)

كيف يمكن واحد قل له ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام هذا واحد يرفع القسط ويقفزه هذا او ثلاثة اثنين يقفذوا ثلاثة يرفعوا اليهم الليل والنهار. هذا اربعة. ايا كان على كل حال يكون اه جاز هذا - [01:04:35](#)

ان شاء الله ان يختصر او يقال ان يضم بعضه الى بعض للزومه اذا كان يرفع معناه يخفض اذا كان يرفع او يرفعوا اليه يعملوا الليل والنهار معناه انه امر الليل ايضا يرفع اليه امر النهار - [01:04:58](#)

بعض الى باطل ويختصر ويكون اربع والا اذا فصلت فيكون خمسة واسحاق ابن ابراهيم جميما عن عبدالعزيز بن عبدالصمد واللفظ لابي غسان الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله - [01:05:20](#)

اشهد ان حي على الصلاة الله اكبر لا الله الا الله يقول هل ثبت اجلس النبي صلى الله عليه العرش هذا من اول ما ينكره الائمة من الاحاديث المكذوبة - [01:06:05](#)

وكانهم يستمعون للنبي صلى الله عليه وسلم فضيلة والنبي صلى الله عليه وسلم فضيلته ان الله تعالى رفعه او رفع مقامه ولا جميع الانبياء. لكن الناس الله المستعان يكذبون على الله ويكتذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:08:50](#)

قوله تعالى وما جعلنا الرؤية التي اريناك الا فطرة للناس الرؤيا في الالف اي منامية وليس بالرؤبة اي البصرية وفي البخاري ايضا ثم استيقظا ويجب عليك ان تعرف ان الرؤبة يأتي بمعنى رؤيا المنام والرؤيا ايضا يأتي بمعنى رؤيا البصر كله وما جعلنا الرؤبة - [01:09:07](#)

يريناك الا فتنة للانسان وهذا جدا ما فيها ما ينبغي ان يكون الخلاف بارك الله فيهم اما سم استيقظ فهذا مما لم يكن في المراج ابدا كان في وقت قبل هذا وليس في المراج انه نام صلى الله - [01:09:34](#)

ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كله خلط يكون في المسائل. ما هي افضل البقاء في العرض لطلب العلم يعني ماذا عندك ماذا؟ ان كنت يعني تكون قد كما قال بعض العلماء وطفت بلاد الله شرقا ومغاربا على فرس طورا وتورا على مهر وتورا على - [01:09:50](#)

فلكن عظيم كانه خبير يروع الحوت في لجة البحر ماذا وجدت وانت دورت البلاد كلها؟ لا تجد افضل مما الحمد لله الذي اكرم هذه البلاد من العلم والعلماء. الحمد لله منذ كان الناس على جهل عظيم منذ قام الامام محمد بن عبد الوهاب - [01:10:15](#)

مظلوم المفترى عليه. منذ قام بنشر التوحيد الخالص واسره محمد بن سعود رحمة الله عليه. ثم كان الله تبارك وتعالى كان قد قدر لهم

ان تختفي الدولة السعودية مرة وتبرز مرة حتى ابرزها الله تبارك وتعالى في اخر هذا الامر - [01:10:41](#)  
الى اه في سورة الملك العلامة العالم الفاضل الذي هو اعلم او نقول ملك العلماء وعالم الملوك رحمة الله عليه بالفعل ملك عبد العزيز  
رحمه الله فاقام هذا الدين بفضل الله تبارك وتعالى على كتاب الله وسنة رسول الله - [01:11:04](#)  
كان فيه اربع محاريم لا يصلني بعضهم بعض كسرها في اليوم الثاني لما جاء في الف ثلاث مئة وثلاثة واربعين هنا وجمع العلماء هذا  
المكان الذي كان يسمى باب ابراهيم القديم قبل ما - [01:11:25](#)  
وكان الناس سأله قال قولوا ان كان هذا حق انا اجلكم من الذهب. اشهد ان لا اله الا - [01:11:39](#)